

مدرسة يوسف الكيلاني الثانوية
بإشادات

المجموعات المدرسية

التاريخ للثانوية العامة
للعام الدراسي ٢٠١٥ م

الفصل الثالث

مصر منذ الثورة العراقية حتى الحرب العالمية الأولى

٠١٢٧٦٢١٤٦٠٨

اعداد الأستاذ

مصطفى شعبان عبد العال

الفصل الثالث

مصر منذ الثورة العرابية حتى الحرب العالمية الأولى

• دخلت مصر في دائرة من الازمات المالية والسياسية مع القوى الاوربية انتهت بـ.....

١- عزل اسماعيل ٢- اشتعال الحركة الوطنية المصرية ضد التدخل الاجنبي ٣- احتلال إنجلترا لمصر
الايوضاع المالية والسياسية

بدأت الأزمة السياسية مع الدول الأجنبية بسبب الديون التي استدانتها الحكومة المصرية (اسماعيل) للصرف على....

١- الفرمانات السلطانية اللازمة لتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي عن الدولة العثمانية.

٢- كذلك مشروع قناة السويس وحفل افتتاح القناة .

٣- وادخال مظاهر الحضارة الأخرى .

✚ دور سعيد في الأزمة المالية

١) اقترض من إنجلترا بفائدة قدرها ٧ % (عام ١٨٦٢)

٢) اقترض من المرابين الأجانب بسندات يحررها على الخزينة المصرية وعرفت بالديون السائرة (لأنها لم تكن تسدد وإنما تظل قائمة بقوائدها المركبة)

✚ دور اسماعيل في الأزمة المالية

١- الاقتراض بشراهة دون سداد . عندما تأكد أصحاب الديون من عدم قدرة إسماعيل على السداد قلقوا على أموالهم فلجأوا إلى حكوماتهم لتقوم بالإجراءات اللازمة تجاه الحكومة المصرية لاسترداد هذه الديون .

✚ لماذا كانت إنجلترا في مقدمة الدول التي استجابت لضغط الدائنين

١) لتحقيق أطماعها القديمة في احتلال مصر التي راودتها منذ الحملة الفرنسية ١٧٩٨م وحملة فريرز ١٨٠٧م
٢) اتكأت إنجلترا على أصحاب الديون لتتدخل بأسمهم في شئون مصر الداخلية لتحقيق غرضها وهو احتلال مصر

✚ لم تكن الديون هي السبب الحقيقي للتدخل الأجنبي في شئون مصر لأن الديون بدأت من أواخر عهد سعيد

الأسباب الحقيقية للتدخل الأجنبي هي :-

أ- توسع مصر جهة الجنوب (مما هدد النفوذ الأوربي في شرق أفريقيا).
ب- قناة السويس

لاحظ أن

عام ١٨٧٥ الذي بدأ فيه التدخل الأجنبي هو نفس العام الذي قام فيه إسماعيل بحملته على الحبشة

• مسلسل الأزمة المالية في مصر؟؟ صور التدخل الأجنبي في شئون مصر الداخلية بحجة البحث عن تسديد الديون؟؟

١- بعثة كيف ١٨٧٥ :-

أ- استقدمها إسماعيل من بريطانيا للمساعدة في حل الأزمة المالية.

ب- فأرسلت فرنسا خبير بأسمها هو (المسيو فييه) للمساعدة وحتى لا تنفرد إنجلترا بالأمر وحدها .

٢- صندوق الدين :- (مايو ١٨٧٦) مهمة صندوق الدين؟؟ بم تفسر :- خطورة صندوق الدين؟؟

أ- انشأ بناء على اقتراح فرنسا لإرضاء الدائنين .

ب- خزانة فرعية تتسلم أقساط الديون من المصالح الحكومية مباشرة .

ج - أول هيئة أوروبية رسمية أنشأت بغرض التدخل الأجنبي لأنه تكون من مندوبين أجانب ترسلهم الدول الدائنة ويعينهم الخديوي

٣- مجلس أعلى للمالية :- (مايو ١٨٧٦)

أ- انشأة إسماعيل وتكون من عشرة أعضاء نصفهم من الأجانب

٤- المراقبة الثنائية :- (نوفمبر ١٨٧٦)

أ- لمراقبة مالية مصر وتكونت من مراقبين أجبيين (إنجليزي للإيرادات وفرنسي للمصروفات)

٥- لجنة التحقيق الأوروبية :- (٢٧ يناير ١٨٧٨) س - ما هي أسباب تشكيل لجنة التحقيق الأوروبية؟؟

أ- سارت أحوال الحكومة المالية من سيئ إلى أسوأ .

ب- اتهمت المراقبة الثنائية إسماعيل بأنة يقيم العقوبات أمام انتظام شئون الحكومة المالية

ج- اقترح الرقيبين وأعضاء صندوق الدين تشكيل لجنة تحقيق للتحقق من العجز في الإيرادات واسبابه

تعميم اختصاص لجنة التحقيق :- (٣٠ مارس ١٨٧٨)
كان الهدف من لجنة التحقيق هو التحقق من العجز في الإيرادات فقط ولكن إسماعيل عم اختصاصها فجعلها للإيرادات والمصروفات فأصبح على الوزراء والموظفين أن يقدموا للجنة كل البيانات المطلوبة رأساً

لاحظ أن
لجنة التحقيق كانت نتائجها كالتالي * تخلى إسماعيل عن بعض سلطاته لصالح وزارة معينة يترأسها نوبار باشا، تتضمن هذه الوزارة وزيرين اجنبيين (انجليزى وفرنسى) لذلك الغت المراقبة الثانية. اطلق المصريين على هذه الوزارة (الوزارة الاوربية) ولم يرض عنها احد ولأنها سلبت إسماعيل سلطاته اطاح بها وألف وزارة برئاسة شريف باشا وقد خلت هذه الوزارة من الاجانب مما اغضب انجلترا وفرنسا فقامت انجلترا بالضغط على السلطان العثماني لعزل إسماعيل وتولية ابنه توفيق. ١٨٧٩ م

توفيق وازدياد حدة الأزمة

عند تولي توفيق الحكم بعد عزل والده إسماعيل (١٨٧٩م) انتهز السلطان العثماني الفرصة لتقييد سلطات ومزايا الخديوية التي سبق اقرارها لإسماعيل لذلك اصدر

فرمان في ٧ أغسطس ١٨٧٩م يقضى بما يلي (٤٠١٤م اول) في مقارنة مع فرمان ١٨٤١ من حيث وجه الشبه بينهما وفي عهد من صدر

- ١- ضرورة إبلاغ الباب العالي بنصوص المعاهدات التي تنوى مصر توقيعها.
 - ٢- تحديد عدد الجيش بـ ١٨ ألف جندي وقت السلم مرة اخرى .
 - ٣- حظر عقد قروض جديدة إلا لتسوية الديون ويكون بالاتفاق مع الدائنين الأجانب .
- موقف إنجلترا وفرنسا من الفرمان :- اعترضتا على الفرمان وطلبتا عدم سحب الامتيازات من الخديوى توفيق ليس عطفاً عليه ولكن حتى لا يزيد نفوذ السلطان على نفوذ الخديوى فتتعطل مشروعاتهما في مصر .
- موقف إنجلترا وفرنسا وتوفيق من وزارة شريف كانت الوزارة في ذلك الوقت برئاسة محمد شريف ولكن التقت رغبة الخديوى الاستبدادية مع رغبة إنجلترا وفرنسا وتم عزل وزارة شريف.
- لماذا عارضت إنجلترا وفرنسا وزارة محمد شريف باشا ؟؟

١- تمسك محمد شريف بالدستور ٢- تمسكه بتشكيل مجلس النواب .(لان الحياة النيابية تعطل مصالح الداعنين)

● أحوال مصر السياسية في عهد الخديوى توفيق

- ١- عزل وزارة محمد شريف وشكل وزارة برئاسته لحين عودة رياض باشا من الخارج مخالفاً للدستور(لان مرسوم عام ١٨٧٨م الخاص بتشكيل مجلس الوزراء يقضى ان يتولى رئاسة المجلس احد الوزراء .)
 - ٢- أعاد نظام المراقبة الثانية بعد توقف العمل به (متى توقف العمل بالمراقبة الثانية)
 - ٣- وتحققاً لأعادة المراقبة الثانية قام القنصلان الفرنسي والانجليزى بوضع مشروع لائحة لتنظيم الرقابة الثانية جعلت للرقبيين نفوذاً تمثل في :-
- مظاهر ازدياد نفوذ المراقبين الثانئين في عهد وزارة رياض باشا
- ١- اصبح نفوذهما اكبر من نفوذ الوزراء
 - ٢- اصبح لهما حق حضور جلسات مجلس الوزراء
 - ٣- اصبح لهما حق الاطلاع على الإيرادات والمصروفات ٤- اصبح رأيهما نافذاً بعد أن كان استشارياً .
- كان تنظيم الرقابة الثانية على ذلك النحو بداية التبرم والسخط من وزارة رياض حيث أن سياسة المراقبة الثانية انتهت إلى :-

- ١- بيع نصيب مصر من أرباح القناة (يناير ١٨٨٠م) والتي تقدر بـ ١٥% لاتحاد الماليين في باريس في فأصبحت مصر لا تملك شيئاً من القناة بعد أن باع إسماعيل الأسهم في عام ١٨٧٥ م .
 - ٢- إلغاء قانون المقابلة (يناير ١٨٨٠م)والذى كان يمكن الحكومة من جمع اكبر قدر من اموال الضرائب لتسديد الديون وكان له دور ملحوظ في استقرار الملكية الزراعية (كان قد صدر عام ١٨٧١م في عهد إسماعيل)
 - ٣- تشكيل لجنة دولية من الدول الدائنة لبحث الحالة المالية عرفت بأسم لجنة التصفية ومهمتها :-
- أ- تحديد علاقة الحكومة بالدائرة السنوية والدومين وطريقة تصفية الديون السائرة .
- ٤- أصدرت لجنة التصفية قانون التصفية الذى نص على :-

- أ- تحديد نفقات الحكومة السنوية بأقل من نصف الإيرادات وتخصيص الباقي لحساب الديون .
 - ب- تخصيص أملاك الدائرة السنوية والدومين لضمان دين الدائرة السنوية ووضعها تحت إدارة دولية
- * الدائرة السنوية (أملاك الخديو إسماعيل) * الدومين (أملاك اسرته)

(اصبح قانون التصفية دستور مصر المالى حتى عام ١٩٠٤)

ملحوظة هامة

الحركة الوطنية والثورة العربية

أدت سياسة التدخل الأجنبي في شئون البلاد المالية وخضوع الخديوى توفيق للأجانب إلى...

- ١- آتارة الغضب ضد الأجانب والخديوى معاً ٢- الاحتجاج على التدخل الأجنبي
- س:- من الذى حمل لواء المعارضة فى تلك الفترة؟؟ الفئات التى حملت لواء المعارضة هي
- ١- الأعيان ٢- والمتعلمين ٣- وانضم إليهم العسكريون
- ➡ **اولا الاعيان :-** لماذا تعاضم نفوذ الأعيان (الملاك الزراعيون) فى أواخر عصر إسماعيل؟؟
- ١- عضويتهم فى مجلس شورى النواب ٢- ترخيص إسماعيل بزيادة نفوذهم لـ ...
- (أ) - يستعين بهم فى مواجهة الضغط الإنجليزي الفرنسى (ب) - يوازن بهم نفوذ العنصر التركى الشركسى .
- ➡ **لماذا تدمر الأعيان فى ذلك الوقت؟**
- ١- سوء نظام الحكم ٢- اعتراضهم على سياسة رياض باشا الذى
- ١- عارض إقامة حياة نيابية ٢- اضطهد الوطنيين ٣- انحاز للأجانب ٤- عطل الصحف
- **ثانيا المتعلمون او المثقفون:-** أدركوا أن الإصلاح لا يتم إلا عن طريق دستور شريف وإنشاء مجلس النواب.

• **صور مقاومة المصريين للتدخل الأجنبي قبل الثورة العربية (المتعلمون)**

اولاً :- **جمعية حلوان** التى اشتهرت باسم **الحزب الوطنى**

تشكلت من الغاضبين على سياسة رياض باشا والخديوى توفيق الخاضعة للنفوذ الأجنبي وقد أصدرت أول

بيان لها فى نوفمبر ١٨٧٩م وعندما زاد التغلغل الأوربى فى الحكومة طالب الحزب بما بلى

مطالب جمعية حلوان (الحزب الوطنى) فى منتصف ١٨٨١ :-

- ١- أن تعاد للحكومة المصرية جميع أملاك الخديوى وأملاك أسرته .
- ٢- إلغاء النص الخاص بتخصيص إيراد السكة الحديد لحساب الديون .
- ٣- توحيد الديون فى دين واحد بفائدة ٤ % .
- ٤- إلغاء المراقبة الثنائية وتشكيل مراقبة وطنية بها ثلاثة من الأجانب تعينهم الدول الأجنبية وتوافق عليهم الحكومة المصرية .

حاول رياض باشا معرفة أفراد الحزب لنفيهم للسودان وفشل

ثانياً : **جمعية مصر الفتاة :-** تشكلت فى الإسكندرية وأصدرت جريدة بالاسم نفسه

مطالبها :- طالبت الخديوى توفيق بالحريات العامة

العوامل التى ادت الى قيام الثورة العربية تداعيات الأزمة الاقتصادية والتي حركت مشاعر الغضب لدى المصريين

١- **ازدياد التدخل الأجنبي وخضوع الألديو للأجانب**

٢- **الحكم المطلق للمستبد للخديوتوفيق ورياض باشا رئيس الوزراء**

٣- **سوء الاحوال الاقتصادية عامة وانهيار الخدمات بعد تخصيص نصف الإيرادات لصالح الديون**

٤- **تدمير حائزو الارض بسبب الغاء قانون المقابلة لانهم استدانو ليدفعو ستة امثال الضريبة**

٥- **احالة الكثير من الضباط للتقاعد توفيراً للنفقات دون تدبير وظائف اخرى مدنية لهم**

الثورة العربية

☐ **مقدمات الثورة؟؟ كانت**

١- **الازمة المالية بتداعياتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية ٢- خضوع الخديو والوزارة لنفوذ الاجانب**

ثالثاً العسكريين ☐ **بم تفسر :-** تدمير ضباط الجيش فى أوائل عهد الخديوى توفيق؟؟

١- سوء معاملة رؤسائهم الأتراك لهم خاصة وزير الحربية عثمان رفقى .

٢- قصر الترقية العسكرية على المتخرجين من المدارس الحربية.(وفقاً لمرسوم ٣١ يوليو ١٨٨٠م)

٣- حرمانهم من تولى أمور القيادة والرتب العليا .

☐ **لماذا يعتبر العسكريون اكثر تأهيلاً للقيام بالثورة؟؟**

١- قدرتهم التنظيمية التى يتميزون بها عن المدنيين .

- ٢- معاناتهم داخل الجيش من ظلم القيادات التركية وحرمانهم من تولى أمور القيادة والرتب العليا.
- ٣- تأثرهم بالمناخ العام المنذر بالثورة لانهم جزء لا يتجزأ من الشعب.
- ☐ :- السبب المباشر للثورة العربية :- ((القشة التي قصمت ظهر البعير))
- نقل الاميرلاى (عبد العال حلمى) قائد آلاى طره إلى ديوان الحربية وتعيين أحد الشراكسة مكانة فكان هذا يعنى تنزيراً من رتبة العسكرية

• الإجراءات التي اتخذها العسكريون بعد نقل عبدالعال حلمى

أولاً :- حركة الضباط فى فبراير ١٨٨١ م اسباب حركة الضباط فى فبراير ١٨٨١ ؟؟

- ١- نقل عبد العال حلمى قائد آلاى طره وتعيين تركى مكانة .
 - ٢- اجتماع الضباط فى منزل احمد عرابى لمناقشة وضعهم بالجيش (اجتماع ١٦ يناير ١٨٨١ م)
 - ٣- تقديم مذكرة للخديوى للمطالبة بعزل عثمان رفقى وزير الحربية وتعيين مصرى مكانة .
- ☐ نتائج حركة الضباط فى فبراير ١٨٨١ ؟؟
- ١- إلقاء القبض على (احمد عرابى وعلى فهمى وعبدالعال حلمى) وتقديمهم للمحاكمة العسكرية .
 - ٢- هاجم زملائهم مقر المحاكمة فهرب المجلس العسكرى وخرج الجميع إلى ميدان عابدين لمقابلة الخديوى .
 - ٣- عزل الخديوى عثمان رفقى ناظر الحربية وعين بدلاً منه البارودى . فشنر الضباط بقوتهم والثقة فى قدرتهم وقدموا مطالب فنوية (يعنى خاصة بالعسكريين فقط) لتأمين وضعهم داخل الجيش وتحسين حياتهم وهى **المطالب الفنوية التى قدمها الضباط :-** دلل على صحة العبارة :- بدأت الثورة العربية بمطالب فنوية (دور ثان ٢٠١٣)
- أ- صرف بدل نقدى عن التغذية والملابس وزيادة المرتبات العامة .
- ج- عدم استقطاع مرتباتهم وقت الاجازات.
- د- أن يدفع العسكريون نصف أجره بالسكة الحديد .

• تمت الاستجابة لمعظم هذه المطالب ورغم ذلك لم يكن الضباط مطمئنين رغم أن الخديوى استدعاهم وافهمهم انه لم يعد غاضباً

ثانياً : مطالب الضباط فى مايو ١٨٨١ ث.ع ٢٠١٤ دور اول

➔ **أيد صحة : أثبتت مطالب مايو ١٨٨١ توحيد حركة الجيش مع الحركة المدنية**

& لان الضباط طالبوا بما يأتى :-

- ١- زيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألف بعد أن وصل إلى ١٢ ألف
 - ٢- انشاء حصون جديدة
 - ٣- إنشاء مجلس نواب تكون الوزارة مسنولة أمامه.
- ☑ وبالمطلب الثالث يكون الضباط قد طلبوا لأول مرة مطلباً سياسياً وهو تشكيل مجلس النواب بالإضافة إلى مطالبهم العسكرية مما يثبت توحيد حركة الجيش مع الحركة المدنية السياسية ضد نظام الحكم .
- ➔ **العلاقة بين الضباط والخديوى بعد حركة فبراير ١٨٨١** قامت العلاقة بينهما على الشك المتبادل وتمثل ذلك فى

(أ) موقف الخديوى من الضباط :-

- ١- عمل على تحجيم وضعهم ونفوذهم بكل الوسائل ٢- حرض الجنود تحت رئاستهم على كتابة تقارير ضدهم .

(ب) موقف الضباط من الخديوى :-

➔ رفض الضباط تنفيذ الأوامر العسكرية وتمثل فى :-

- ١- رفضوا الذهاب للسودان للقضاء على الثورة المهديا لاعتقادهم أن ذلك يبعدهم عن مجرى الأحداث فى القاهرة
 - ٢- رفضوا إشراك جنودهم فى حفر (الرياح التوفيقى) لاعتقادهم أنه يريد جمع السلاح من أيدي جنودهم .
- وتتابعت الأحداث

◆ **حادثة العربية فى ٢٥ مايو ١٨٨١**

صدمت عربية أحد الأوروبيين جندى مصرى فى الإسكندرية وقتلته

◆ **نتائج حادثة العربية بالإسكندرية ؟؟** اسباب استقالة البارودى من وزارة الحربية ؟؟

- ١- عندما صدمت عربية أحد الأوروبيين الجندى المصرى فى الإسكندرية حمل الجنود القتل إلى قصر الخديوى وطلبوا منة معاقبة الجانى ٢- غضب الخديوى وحاكم المشاركون فى المظاهرة ونفاهم للسودان
- ٣- تقدم عبدالعال حلمى بتقرير إلى البارودى وزير الحربية يتضرر فيه من هذه الأحكام فرفعة البارودى لرئيس الوزراء

٤- غضب الخديوى من ذلك فقدم البارودى استقالته من وزارة الحربية فعين الخديوى صهره (داود يكن)

وزيراً للحربية الذى شدد الرقابة على الضباط ومنعهم من الاجتماعات

ثالثاً : حركة الجيش والشعب فى ٩ سبتمبر ١٨٨١ (مظاهرة عابدين)

ظروف الحركة :-

- ١- ارتفع شأن احمد عرابى بين الضباط والمدنيين وبدأ يوجه الاتهامات للحكومة بعدم الوفاء بوعودها بإصلاح أحوال العسكريين .
- ٢- اتفق عرابى على حشد الجيش لمواجهة الخديوى فى ميدان عابدين فى ٩ سبتمبر ١٨٨١ لرفع مطالب الجيش والأمة
- ١- عزل رياض باشا رئيس الوزراء . ٢- تشكيل مجلس النواب . ٣- زيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألف جندى .

وزارة شريف

- ١- تم عزل رياض باشا وتعيين محمد شريف رئيساً للوزراء وهذه الوزارة الثالثة له (وزارة شريف)
- ٢- اختار شريف باشا كلاً من البارودى وزيراً للحربية ومصطفى فهمى وزيراً للخارجية بناءً على توصية عرابى
- ٣- لم يرتاح محمد شريف لضغط العسكريين فأرى نقل كتائب الضباط الثلاثة خارج القاهرة فوافق عرابى بشرط أن يعلن الخديوى موافقته على اقامة انتخابات لمجلس النواب
- ٤- استجاب الخديوى ونقل عرابى للشرقية وعبدالعال حلمى لدمياط
- ٥- نشط عرابى بين الأهالى وزاد شأنه فخافت الحكومة فصدر قرار بتعيينه وكيلاً لوزارة الحربية فى القاهرة
- ٦- فى تلك الاثناء تقدم ١٦٠٠ من الأعيان بطلب لإنشاء مجلس النواب على غرار مجالس اوربا

النقد الذى وجه إلى مجلس النواب المشكل فى ٢٦ ديسمبر ١٨٨١ ؟

أيد صحة : لم يختلف مجلس شورى النواب فى عهد توفيق عن مجلس شورى النواب فى عهد إسماعيل

- ١- كان يتكون من ذوى العصبية من الأعيان .
- ٢- خلا من التجار أو الصناع أو المتعلمين تعليماً عالياً إلا إذا كان اصلاً من ذوى العصبية والأعيان .

التدخل الأجنبى السافر

أولاً : المذكرة المشتركة الأولى ((٧ يناير ١٨٨٢))

ما موقف إنجلترا من مجلس النواب المشكل فى ٢٦ ديسمبر ١٨٨١ . اسباب إرسال المذكرة المشتركة الأولى

- ١- رأت إنجلترا وفرنسا فى تشكيل مجلس النواب ما يمثل خطورة على مصالحهما .
 - ٢- أرسلتا مذكرة مشتركة للخديوى تلعبان استيائهما من قيام نظام برلمانى فى مصر .
 - ٣ - وتذكرا أن الأحداث تستوجب التدخل لحماية عرش الخديوى .
- نتائج : المذكرة المشتركة الأولى ؟؟ & اسباب استقالة وزارة محمد شريف ؟؟
- ١- احتج شريف باشا على المذكرة المشتركة الأولى وغضب الضباط من لهجتها واعتقدوا أنها موجة لهم
 - ٢- لم تتمكن إنجلترا وفرنسا من إلغاء مجلس النواب فطلبتا ألا تتضمن لائحته حقه فى مناقشة الميزانية
 - ٣- طلب شريف باشا من النواب تأجيل مناقشة الميزانية حتى يفوت الفرصة على التدخل الأجنبى
 - ٤- تمسك العرابيين بحق المجلس فى مناقشة الميزانية واعتقدوا أن شريف باشا يريد إبعادهم ففكروا فى عزلة وتعيين البارودى .
 - ٥- أمام إصرار كل طرف على موقفة قدم شريف باشا استقالته وتم تشكيل وزارة جديدة برئاسة البارودى .

وزارة البارودى (وزارة الثورة) :- لأن عين فيها عرابى وزيراً للحربية

لاحظ أن أعلنت الوزارة الدستور فى ٧ فبراير ١٨٨٢ الذى أعطى لمجلس النواب الحق فى مناقشة الميزانية فاحتج الرقيبان الفرنسى والإنجليزى وطلبا من قنصليهما التصرف

مؤامرة الضباط الأتراك والشراسة لاغتيال عرابى :-

دبر الضباط الأتراك مؤامرة لقتل عرابى و ٤٠ من الضباط الوطنيين

نتائج : مؤامرة الضباط الأتراك لقتل عرابى ؟؟

- ١- حكم على المتآمرون بالنفى المؤبد للسودان وتجريدهم من الرتب العسكرية والنياشين والامتيازات .
- ٢- رفض الخديوى التصديق على الحكم حتى لا تزداد قوة العرابيين بناءً على نصيحة القنصلين فغضب العرابيين
- ٣- تم التوصل لحل وسط بنفى المتآمرين خارج مصر دون تحديد الجهة مع عدم تجريدهم من الرتب والنياشين

اسباب المذكرة المشتركة الثانية في مايو ١٨٨٢؟؟

- ١- تشكيل وزارة البارودي وإعطاء النواب حق مناقشة الميزانية (ماعدا بند الديون)
- ٢- ادعاء إنجلترا وفرنسا أن العرابيين يسعون لعزل الخديوى توفيق وتعيين الأمير حليم بدلاً منه .
- ٣- أرسلت الدولتان أساطيلهما إلى الإسكندرية بحجة رعاية مصالح رعاياهما وأرسلتا مذكرة مشتركة طالبتا بـ ..
أ- استقالة وزارة البارودي ب- خروج عرابي خارج مصر

■ قدمت المذكرة بشكل ودي بواسطة (سلطان باشا) رئيس مجلس النواب (عُرف بعد ذلك بالخائن)

نتائج : المذكرة المشتركة الثانية ؟ اسباب استقالة وزارة البارودي (وزارة الثورة) ؟؟

- ١- رفضت وزارة البارودي الاستقالة بناء على طلب إنجلترا وفرنسا.
- ٢- تماسك العرابيين واقسموا يمين الدفاع عن البلاد والولاء للثورة وقام بتحليفهم الشيخ محمد عبده.
- ٣- قبل الخديوى المذكرة فاستقالت وزارة البارودي احتجاجاً على موقف الخديوى .
- ٤- شكل الخديوى توفيق الوزارة برئاسة وعين عرابي وزيراً للحربية بسبب ضغط الضباط عليه.

مذبحة الإسكندرية

- وقعت في ١١ يونيو ١٨٨٢ بعد مشاجرة بين رجل مالطي من رعايا بريطانيا في مصر وبين مكارى (عرجي) حول أجرة الركوب فما كان من المالطي إلا أنه طعن المصري فقتله ويبدو أن الحادث كان مديراً لأن المالطي اخذ جولة كبيرة بالعربة ودفع أجرة قليلة . نتائج : مذبحة الإسكندرية ؟
- ١- حدثت معارك متبادلة بين المصريين والأجانب
 - ٢- اضطرت الأمور واختل الأمن
 - ٣- بدأ الأجانب يتحصنون داخل المدينة ويتجمعون في أماكن واحدة-٣- تشكلت وزارة جديدة برئاسة راغب باشا .

مؤتمر الآستانة والاحتلال

اسباب عقد مؤتمر الآستانة؟؟

■ ادراك فرنسا أن إنجلترا تريد الانفراد بمصر واحتلالها. فدعت للمؤتمر لبحث المسألة المصرية.

الدولة الداعية للمؤتمر :- فرنسا

● الدول المشاركة: إنجلترا - ألمانيا - إيطاليا - النمسا - فرنسا

مقر المؤتمر الآستانة عاصمة الدولة العثمانية في مقر السفارة الإيطالية ٢٥ يونية ١٨٨٢م

نتائج :- مؤتمر الآستانة ؟ أيد صحة :- ظهرت نية إنجلترا السينة أثناء مؤتمر الآستانة او - ذهب ميثاق النزاهة سدى

- ١- اتفق المجتمعون في المؤتمر على ميثاق نزاهة تعهدوا فيه ألا تنفرد أى دولة بالعمل تجاه المسألة المصرية دون الدول الأخرى سواء بالاحتلال او الحصول على امتيازات
- ٢- أصر مندوب إنجلترا على إضافة جملة (إلا إذا حدث ما يؤدي إلى ذلك)
- ٣- ظهرت بذلك نية إنجلترا السينة حيث خلفت الموقف الاضطرارى وقامت بضرب مدينة الإسكندرية معتمدة على قيام المصريين بتحصينها
- ٤- احتل الإنجليز الإسكندرية وحاصر الجيش ا قصر الخديوى توفيق الذى ربط مصيره بانتصار الإنجليز وكلفهم بحفظ الأمن وأعلن الإنجليز الأحكام العرفية وانسحب عرابي لكفر الدوار .

معركة كفر الدوار

اسباب عزل الخديوى لأحمد عرابي من وزارة الحربية؟؟

- ١- طلب الخديوى من عرابي وهو في كفر الدوار التوقف عن الاستعدادات الحربية والحضور إلى الإسكندرية .
- ٢- رفض عرابي ووجه للخديو تهمة الخيانة العظمى وطلب من العلماء النظر في شرعية ولايته فتشكل مجلس عرفى لإدارة شئون الحكم بعيداً عن سلطة الخديوى .
- ٣- اصدر توفيق قراراً بعزل عرابي من وزارة الحربية فأصدر المجلس العرفى قراراً ببقاء عرابي فى منصبه واكتسب عرابي تاييدا شعبيا جارفا واطلق عليه (حامى حوى الديار المصرية) .
- ٤- اصدر الخديوى منشوراً يحذر فيه المصريين من الانضمام لعرابي بأعتبارة مسئولاً عما حدث.

معركة التل الكبير :-

- ١- استغل الإنجليز الخلافات بين المصريين ودخلوا قناة السويس فحاول عرابي تعويق الملاحه ولكن (ديليسيبس) طمأنة بأنه لن يسمح للسفن الإنجليزية بالمرور فيها ولكنه تواطأ وسمح لهم بدخول القناة.
- ٢- واخيراً وقع الصدام بين الجيش المصرى والإنجليز فى معركة التل الكبير وهزم الجيش المصرى .

نتائج :- معركة التل الكبير؟؟

- ١- هزيمة الجيش المصرى . ٢- اصبح الطريق مفتوحاً أمام الإنجليز للقاهرة .
- ٣- دخلها الإنجليز فى ١٤ سبتمبر ١٨٨٢ ومعهم الخديوى توفيق.
- ٤- قام الخديوى باستعراض الجيش الإنجليزى فى ميدان عابدين .

اسباب فشل الثورة العربية رغم صدق أهدافها؟؟ ث.ع

- ١- انقسام صفوف الأمة بين معسكرين أحدهما مع عرابى والآخر مع الخديوى والأتراك
 - ٢- اختلاط الهدف بين مقاومة التدخل الأجنبى وعزل الخديوى
 - ٣- ظهور عناصر انهزامية فى صفوف الوطنيين طالبوا بوقف الثورة وإخراج عرابى من البلاد
 - ٤- عدم تكافؤ القوى العسكرية بين الطرفين وتواطؤ إدارة قناة السويس مع الإنجليز والسماح لهم بدخول القناة
 - ٥- معاداة الدول الاغوربية الكبرى لأى ثورات وطنية تقوم بتغيير أنظمة الحكم الملكية القائمة .
- ما هى الدروس المستفادة من فشل الثورة العربية؟؟ ث.ع

- ١- توحيد صفوف الأمة فى معسكر واحد . ٢- توحيد الهدف عند مقابلة أى عدو.
- ٣- التخلص من العناصر الانهزامية . ٤- إعداد القوة العسكرية لمواجهة العدوان.
- ٥- عدم الاطمئنان للدول الكبرى فى قضايانا المصرية.

أحوال مصر تحت الاحتلال الإنجليزي

الأوضاع السياسية

- ١- بعد دخول الجيش الإنجليزي فقدت مصر استقلالها الذى حاول تحقيقه محمد على واسماعيل بمختلف الوسائل
- ٢- بعد دخول الإنجليز تم حل الجيش المصرى وتشكيل جيش جديد تحت إشراف إنجليزى .
- ٣- وضع اللورد (دافرين) سفير إنجلترا فى الأستانة خطوط الإدارة الإنجليزية لمصر من خلال (القانون الأساسى) لسنة ١٨٨٣ والذى نص على الآتى :-
 - (١) - لا تحكم إنجلترا مصر مباشرة ولكن يكون هناك سلطتان للحكم .
 - ⊕ سلطة شرعية : فى يد الخديوى ووزراءه . ⊕ سلطة فعلية : فى يد المعتمد البريطانى . (ممثل إنجلترا فى مصر)
 - (٢) - تستمر مصر تابعة للدولة العثمانية منعاً لإثارة غضب السلطان العثمانى .
 - (٣) - العمل على طبع الادارة المصرية الطابع الإنجليزي وهو ما عرف بسياسة (الجنزرة)
 - (٤) - إلغاء بعض الإدارات الدولية فى مصر مثل المراقبة الثنائية وكان ذلك سبب العداء بين إنجلترا وفرنسا حتى ١٩٠٤
 - (٥) - إلغاء مجلس النواب وتشكيل مجلس صورى هو مجلس شورى القوانين ويجواره جمعية عمومية ومجالس للمدريات تضم الأعيان
 - (٦) - تعيين السير ايفلن بارنج (اللورد كرومر فيما بعد) اول معتمد بريطانى فى مصر ١١ سبتمبر ١٨٨٣ م

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى عهد الاحتلال الإنجليزي

- أولاً :- فى الزراعة** فى عهد الاحتلال وحتى الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ م انصرف الاهتمام بدرجة اكبر الى الزراعة على حساب الصناعة للأسباب الآتية :- بم تفسر :- اهتمام الاحتلال الإنجليزي بالزراعة فى مصر
- ١- لتوفير المادة الخام للمصانع الإنجليزية . ٢- لتسويق المنتجات الصناعية الإنجليزية فى السوق المصرية .
- مظاهر اهتمام الاحتلال الإنجليزي بالزراعة :-

- ١- تحسين طرق الرى والصرف وشق القنوات . ٢- إصلاح القناطر الخيرية
- ٣- إنشاء خزان أسوان
- ٤- اقامة قناطر (أسنا - زفتى - أسيوط)

نتائج :- اهتمام الاحتلال الإنجليزي بالزراعة فى مصر؟؟

- ١- زادت زراعة المحاصيل الصيفية (القطن) على حساب المحاصيل الشتوية (الحبوب) **وننتج عن ذلك**
 - (١) - عجزت مصر عن سد حاجة الاستهلاك المحلى من المواد الغذائية .
 - (ب) - تعرضت مصر لخطر الاعتماد على محصول واحد هو القطن .
- ٢- بدأت الاستثمارات الاجنبية تدخل فى مجال الزراعة فتكونت شركات أجنبية لشراء الأراضى واستصلاحها ثم بيعها للفلاحين بالتسيط وبفوائد مركبة فأرتبكت الحالة المالية للفلاح .
- ٣- تعاظم دور الملاك الزراعيين كقوة اجتماعية ● بم تفسر: تعاظم دور الملاك الزراعيين (الأعيان) فى عهد الإنجليز الاحتلال

- ١- اعتماد الاقتصاد المصرى على الزراعة واهتمام الإنجليز بالتخصص الزراعى
- ٢- تشكيل مجالس المديرية منهم ٣- دخولهم فى عضوية المجالس النيابية فأتيحت لهم فرصة الدفاع عن مصالحهم
- ٤- استقرت فى أيديهم وظيفة العمدة وشيخ البلد

إلحظ أن حدد قانون العمد ١٨٩٦م أن يكون المرشح ممن يملكون عشرة أفدنة على الأقل

● ثانياً :- فى مجال الصناعة :

& تأثرت الصناعة فى عهد الاحتلال وأصبحت السوق المصرية مجالاً لتسويق الإنتاج الصناعى الأوروبى فى حماية الامتيازات والمعاهدات التجارية مع الدول الأوروبية

● بم تفسر : تدهور الصناعة المصرية فى عهد الاحتلال الإنجليزى

● أيد صحة :- وضعت الحكومة المصرية الصناعة المصرية فى عهد الاحتلال الإنجليزى فى منافسة غير متكافئة مع الصناعات الأجنبية ● حيث قامت الحكومة بفرض مجموعة من الضرائب والإجراءات التالية :-

- ١- ضريبة ٨ % :- على المنسوجات القطنية فسدت صناعة غزل القطن (ابريل ١٩١٠)
- ٢- ضريبة استهلاك : على السكر المحلى (المصنوع فى مصر) فتساوى سعره مع المستورد.
- ٣- رسوم جمركية : على آلات الصناعة المستوردة فأرتفعت تكاليف الصناعة واصبح من الصعب تسويقها .
- ٤- ضريبة ١,٢٥ % :- على الصادرات المصرية فلم تجد مشتري .
- ٥- تدهور التعليم الصناعى ولم تتبين الحكومة ذلك إلا عام ١٩٠٧ فأنشئت إدارة للتعليم الفنى الصناعى .

● نتائج :- تدهور الصناعة المصرية فى عهد الاحتلال الإنجليزى ؟

١- المستثمرون المصريون :- استثمروا أموالهم فى الزراعة واستصلاح الأراضى لان الصناعة فى منافسة غير متكافئة مع المنتج الأجنبى

٢- المستثمرون الأجانب : استثمروا أموالهم فى تسليف الحكومة والمنتجين الزراعيين وشراء الأراضى والعقارات ليتم تسويق منتجات بلادهم الصناعية فى مصر

٣- الحكومة المصرية :- باعت مغازل القطن ومعامل النسيج وأغلقت مصانع الأسلحة واعتمدت على الشراء من إنجلترا

٤- الصناعات الصغيرة :- تدهورت وأفلس أصحابها ١- لعدم القدرة على المنافسة ٢- عدم وجود طائفة تحميمهم وكانت طوائف الحرف قد الغيت منذ عام ١٨٩١م (وضح اسباب تدهور الصناعات الصغيرة فى ظل الاحتلال)(ش.ع دور اول ٢٠١٣)

٥- افتخر كرومر أن المنسوجات الأوروبية حلت محل المصرية وان الدكاكين فى مصر تباع كل ما هو أوروبى.

● **ثالثاً :- فى مجال التجارة** :- ما نتائج :- القيود التى فرضت على الإنتاج المحلى وتسويقه فى عهد الاحتلال

١- ارتفع شأن الوكالات الأجنبية ولم يعد للحكومة المصرية دور إلا الحفاظ على الأمن.

٢- استثمرت رؤوس الأموال فى مجال الشركات والبنوك .

٣- أنشئ البنك الأهلى اخطر المشروعات الاستثمارية على الاقتصاد المصرى لماذا...؟

(١) لأنه احتكر إصدار الأوراق المالية والأعمال المصرفية

(٢) ربط العملة المصرية بالعملة الإنجليزية فكانت أى هزة فى العملة الإنجليزية يتبعها هزة فى العملة المصرية

● ما نتائج : الاستثمارات الأجنبية فى مجال الزراعة فى عهد الإنجليز

١- وقوع ملاك الأراضى الزراعية فى قبضة البنوك الأجنبية وعجز الفلاحون عن تسديد ما عليهم من قروض .

٣- سارعت البنوك والمرايين الأجانب بالاستيلاء على الأراضى وفاءً للدين وقد عرف ذلك بالبيوع الجبرية او

الوفائية. ٤- تسربت الأراضى الزراعية من يد المصريين إلى يد الأجانب

٥- تدخلت الحكومة المصرية لوقف هذه البيوع فى بداية الثلاثينيات من القرن العشرين

● **التعليم فى عهد الاحتلال** ● بم تفسر :- تدهور التعليم فى عهد الاحتلال الإنجليزى ؟؟ ش. ع ٢٠١٤م دور اول

١- أهمل التعليم وجعله بمصروفات عالية بعد أن كان بالمجان

٢- جعل أهداف التعليم مجرد تخريج موظفين للدولة

٣- حصره فى فئة قليلة ٤- الضن عليه بالاموال أيد صحة : أثرت قواعد (دنلوب) على التعليم فى مصر ؟؟

نتج عن ذلك ١- أمات روح الابتكار ٢- انشأ الأفراد على الخضوع والاستسلام ٣- بعد مضى اربعين سنة على

الاحتلال بلغت نسبة الأمية ٩٢% بين البنين و ٩٧% بين البنات

((اليقظة الوطنية ضد الاحتلال))

الكفاح الوطني ضد الاحتلال

☀ **بم تفسر :-** هدوء الحركة الوطنية في السنوات العشر الأولى من الاحتلال (في عهد الخديوى توفيق)
☀ **بم تفسر :-** خمدت الحركة الوطنية من عام ١٨٨٢ إلى عام ١٨٩٢ ث.ع ٢٠١٢م

- ١- وقوع مصر تحت الاحتلال البريطانى.
- ٢- أصبحت السلطة الفعلية في يد المعتمد البريطانى.
- ٣- إخضاع الإدارة في مصر للإنجليز.
- ٤- عدم اعتراض الخديوى توفيق على سياسة الإنجليز لانهم الذين حموة من الثورة العربية.
- ٥- نفى بعض زعماء الثورة العربية واعتقال البعض الآخر.
- ٦- تفرق الشخصيات البارزة وانشغال بعضها بالوظائف الحكومية وبالاعمال الخاصة مع الإنجليز

☀ **مظاهر الحركة الوطنية في السنوات العشر الأولى (في عهد توفيق)**

- ١- **جمعية الانتقام** :- جمعية سرية تهدف إلى تحرير الوطن بأغتيال الإنجليز
- ٢- **جريدة العروة الوثقى** :- أسسها جمال الدين الأفغانى والشيخ محمد عبده لمهاجمة الاحتلال
- ٣- **جريدة المؤيد** :- أسست في إطار الجامعة الإسلامية ١٨٨٩م

الحركة الوطنية في عهد عباس حلمي الثاني

☀ **عندما تولى عباس حلمي الثاني العرش ٨ يناير ١٨٩٢م بعد وفاة والده توفيق**

تطلع لمزاولة سلطاته كاملة بعيدا عن سيطرة المعتمد البريطانى (اللورد كرومر) لذلك دخل في أزمات متتالية مع الإنجليز واهم هذه الأزمات :-

- ١- قام الخديوى بعزل مصطفى فهمي من رئاسة الوزارة وتعيين حسين فخري يناير ١٨٩٣ دون استشارة المعتمد البريطانى
- ٢- اعترض كرومر وأرسل لحكومته في لندن
- ٣- اضطر عباس للمهادنة وتم التوصل إلى حل وسط يتفق مع كرامة عباس حلمي بأن يتقدم حسين فخري باستقالته ويتم تعيين رياض باشا ٤- - استوعب عباس درس ولم يفكر في مواجهة كرومر مرة أخرى

ما هي :- القوى التي شاركت عباس حلمي السلطة في مصر (مظاهر تعدد السلطة في مصر اثناء حكم عباس حلمي الثاني ث.ع ٢٠١٤م)

شاركته ثلاث قوى السلطة في مصر هي :-

- ١- **الإنجليز** :- في يدهم السلطة الفعلية .
- ٢- **السلطان العثماني** :- قاسمه السلطة الشرعية من خلال إصدار فرمانات تولية الحكم .
- ٣- **الإدارات الدولية** :- كان هناك وجود دولي لبعض الإدارات الدولية مثل (صندوق الدين - الدائرة السنوية والدومين - الامتيازات الأجنبية - المحاكم المختلطة) كانت هذه الإدارات تنقص من هيبة الدولة المصرية (اول ٢٠١٣)

☀ **علاقة عباس حلمي الثاني بالسلطان العثماني** بم تفسر : حاول عباس حلمي توثيق علاقته بالسلطان العثماني ؟

- ١- لكي يستند إليه في مواجهة السيطرة الإنجليزية
 - ٢- حتى لا تتفق الدولة العثمانية مع الإنجليز ضده
- ☀ **موقف عباس حلمي من الشعب (الحركة الوطنية) في بداية حكمه** تقرب للشعب المصر وتمثل ذلك في :-

- ١- أفرج عن بعض مسجونى الثورة العربية وأعاد إليهم نياشينهم
 - ٢- عين بعضهم في وظائف خارج الجيش
 - ٣- عفا عن عبدالله النديم خطيب الثورة العربية وسمح له بمزاولة نشاطه علناً بعد أن كان هارباً من السلطات
- ☀ **ما نتائج ١- مواقف عباس حلمي المتشددة في البداية ضد الاحتلال ٢- (تقرب عباس حلمي في بداية حكمه للشعب المصرى)**

- ١- شجع روح المقاومة والمعارضة لدى المصريين
- ٢- بدأ مجلس شورى القوانين يهتم بالأمور السياسية بعد أن كان ممنوعاً منها وطالب ب.....
 - أ- مناقشة الميزانية
 - ب- وضع نظام جديد للضرائب
 - ج- حل مشكلة الديون العقاري
 - د- التوقف عن تعيين الأجانب في الوظائف العليا
- ٣- جرت في عروق المصريين دماء المقاومة

كفاح مصطفى كامل ضد الاحتلال الإنجليزي

■ المناخ الثقافي والفكري الذي ظهر فيه مصطفى كامل :-

■ أيد صحة :- كان المناخ الثقافي والفكري مهيباً لظهور مصطفى كامل ونمو الروح الوطنية في مصر؟؟

- 1- انتشار صحافة الرأي المليئة بالمقالات والدراسات
- 2- عودة أعضاء البعثات متأثرين بطبيعة الحياة الأوروبية من حيث حرية الرأي والحياة الدستورية وتطلعوا أن تكون موجودة في مصر

3- انتشار الصالونات الفكرية والمنتديات الادبية مثل :-

أ- صالون لطيف سليم : الذي يحمل أفكار العرابيين ب - صالون احمد تيمور للثقافة والادب والفن

ج - صالونات السيدات الشهيرات امثال (عائشة التيمورية - نازلي هاتم فاضل- الأميرة الكسندرة)

د - المنتدى الأفغانى: كان اكثر المنتديات تأثيراً في الحياة الفكرية والسياسية وظهرت فيه بعض الشخصيات العامة هـ- منتدى السيد

البيكرى

✘ الأساليب التي اتبعها مصطفى كامل لمواجهة الاحتلال البريطاني والمطالبة بالجملاء (القوى التي اعتمد

عليها)

1- التفاهم مع الخديوى عباس حلمي :- حتى لا يقع في مشكلة الشقاق الذي حدث بين عرابي والخديوى توفيق

2- التنسيق مع السلطان العثماني: فأقترح عليه أن يوافق على الجملاء العثماني من اليونان مقابل جملاء الإنجليز

عن مصر

3- استغلال معارضة فرنسا لبقاء الإنجليز في مصر فقام بـ

أ- الاتصال بالسياسيين والصحفيين الفرنسيين وعقد معهم علاقات شخصية مثل مدام جوليت آدم (الادبية السياسية)

ب- سافر إلى فرنسا ومدن أوروبا يكتب في الصحف ويخطب في الاجتماعات يطالب بجملاء الإنجليز عن مصر

تراجع الخديوى عباس حلمي الثاني

✘ في تلك الاثناء حدث ما جعل الخديو عباس يتراجع عن مساندة الحركة الوطنية ونقصد بذلك حادثة

فاشودة ١٨٩٨م وتتخلص الحادثة في ان إنجلترا وفرنسا وايطاليا اقتسمت مناطق جنوب السودان وشرق

افريقيا بعد خروج الجيش المصرى من السودان ١٨٨٤ في اعقاب الثورة المهديّة وفي اطار السباق

الاستعماري لأفريقيا حيث :- ما النتائج المترتبة على خروج الجيش المصرى للسودان عقب الثورة المهديّة (ث. ع ٢٠١٤م

ك)

1- احتلت إنجلترا (زيلع وبربرة - أوغندا - منطقة البحيرات الاستوائية - الجزء الجنوبي من مديرية الاستواء

2- احتلت إيطاليا :- ((مصوع - إريتريا - الرأس الأخضر (جرد فوى)))

3- احتلت فرنسا :- (تاجورة - جيبوتى)

✘ اسباب :- حادثة فاشودة :-

1- رغبة فرنسا في إيقاف الاستعمار الإنجليزي في قلب أفريقيا .

2- لذلك أرسلت فرنسا حملة عسكرية إلى فاشودة عند اعالي النيل الأبيض قرب التقائه بنهر السوبات في

السودان .

3- احتجت إنجلترا رسمياً بأسم مصر على احتلال فرنسا لفاشودة بأعتبارها مصريه.

4- أرسلت إنجلترا حملة عسكرية إلى فاشودة ولكن انتهى الأمر بأنسحاب فرنسا سلمياً بعد اتصالات دبلوماسية

✘ النتائج التي تترتب على حادثة فاشودة (دوراوول ٢٠١٣) مقارنة مع حادث اغدير

♦ اولاً:- بالنسبة للعلاقة بين إنجلترا وفرنسا انسحبت فرنسا سلماً فكان ذلك بداية الوفاق بين الدولتين ١٩٠٤م

♦ ثانياً : بالنسبة للخديوى عباس حلمي الثاني : كان الخديوى عباس حلمي اول المنهزمين بعد حادثة فاشودة

✘ بدأ عباس حلمي التراجع عن سياسة التشدد ضد الاحتلال لآنة اعتقد أن فرنسا احتلت فاشودة لفتح باب

المسألة المصرية واجبار إنجلترا على الجملاء فلما انسحبت فرنسا سلماً دب اليأس في نفسه وكان أول المنهزمين

وبدأ في مسالمة الاحتلال وتمثل ذلك في :-

1- وافق على اتفاقية الحكم الثنائي للسودان بين مصر وإنجلترا ١٨٩٩

2- زار لندن عام ١٩٠٠ م

لاحظ أن نصت اتفاقية الحكم الثنائي ١٨٩٩ أن تكون إدارة السودان مشتركة بين مصر وإنجلترا

● ثالثاً :- بالنسبة للحركة الوطنية :-

● جهود مصطفى كامل بعد حادثة فاشودة؟؟

- ١- أدرك مصطفى كامل بعد حادثة فاشودة استحالة الاعتماد على الخديوى عباس فى تحقيق الجلاء ومناوئة الإنجليز.
- ٢- لم ييأس مصطفى كامل وحاول إيقاظ الوعى الوطنى وتبصير الناس بخطورة الاحتلال وجريمة التعاون معه والاستسلام له. رافعا شعار لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .
- ٣- أسس جريدة اللواء ١٩٠٠م لتنادى بالجلاء ودعا إلى وضع الدستور .
- ٤- اعتمد على الدولة العثمانية فأصدر جريدة العالم الإسلامى ١٩٠٥م.

◆ الوفاق الودى بين إنجلترا وفرنسا ١٩٠٤ م وتأثيره

- ١- المواجهة السلمية فى فاشودة .
- ٢- التحالف معاً ضد قوة ألمانيا المتنامية .
- ٣- قيام ملك إنجلترا بزيارة فرنسا ١٩٠٣ .
- ٤- معارضة إنجلترا لفرنسا فى احتلال مراکش (المغرب) ومعارضة فرنسا لإنجلترا فى احتلالها لمصر

◆ نصوص الاتفاق الودى :-

كان له اثر على بعض البلاد العربية

((أن تترك إنجلترا يد فرنسا فى مراکش مقابل ألا تطالب فرنسا إنجلترا بتحديد موعد للجلاء عن مصر))

◆ نتائج عقد الاتفاق الودى على مصر؟؟ ما هى سياسة إنجلترا (كرومر) فى مصر بعد الاتفاق الودى

- ١- اطمأنت إنجلترا إلى عدم المعارضة الدولية لها فى مصر.
- ٢- قام كرومر بالتضييق على الوطنيين وعاملهم بشدة وقسوة.
- ٣- اتهم كرومر المصريين بعدم القدرة على الحكم الذاتى .
- ٤- استغل كرومر حادثة دنشواى واصرر أحكاما قاسية لا تتناسب مع الحادثة ولكن الغرض منها إخماد صوت الوطنيين

◆ حادثة دنشواى : قام بعض الضباط الإنجليز برحلة لصيد الحمام بقرية دنشواى بالمنوفية وقاموا بضرب النار فأخطأت الرصاصة الحمام وقتلت امرأة فهاج الأهالى على الضباط وطاردوهم فمات أحدهم بضربة شمس لكن الإدارة الإنجليزية انتقمت اشد انتقام فأحالت ٥٢ متهماً للمحاكمة وحاكمت ٧ غيابى وحكمت (بشنق ٥ وأشغال شاقة ١٢ وجلد ٥)

◆ نتائج : حادثة دنشواى بالنسبة لكفاح مصطفى كامل؟؟

- ١- استغل مصطفى كامل الحادثة للتنديد بالاحتلال فقامت إنجلترا بعزل كرومر وتعيين جورست عام ١٩٠٧
- ٢- أدرك مصطفى كامل ضرورة تنظيم الجهود الوطنية فأنشأ نادى المدارس العليا والحزب الوطنى ١٩٠٧
- ٣- اصدر طبعتين من جريدة اللواء بالإنجليزية والفرنسية للقارئ الأوروبى

محمد فريد ووفاق الخديو مع الإنجليز

◆ المناخ السياسى الذى ظهر فيه محمد فريد لم يكن هذا المناخ موائماً لظهور محمد فريد

- ١- كانت سياسة الوفاق الإنجليزى الفرنسى قد نضجت
- ٢- تنكر الخديوى عباس حلمى للحركة الوطنية وبدأ يرتب اوضاعاً مع الاحتلال وخاصة عندما اصبح جورست معتمداً بريطانياً فى مصر

◆ اسباب :- حدوث التقارب بين عباس حلمى وجورست؟؟

- ١- كان هناك تفاهم بينهما منذ أن كان جورست مستشاراً مالياً لمصر
- ٢- سمح جورست للخديوى أن يشتري أملاك الحكومة المصرية فى مريوط بثمن زهيد ١٩٠٣م
- ٣- عاون جورست الخديوى على الإثراء بوسائل أخرى على حساب الحكومة المصرية مقابل أن يوافق الخديوى على منح امتياز خطوط السكك الحديدية لشركة إنجليزية وبعض المصالح الأخرى ١٩٠٤م

◆ سياسة جورست تجاه المصريين :-

- ١- خفف الرقابة على تصرفات الخديوى
- ٢- وسع سلطات مجلس النظار
- ٣- أطلق يد المصريين فى إدارة شئون بلادهم إلى حد ما
- ٤- عمل على تمصير الإدارة وإيقاف سياسة الجلنزة

لا حظ أن فى عام ١٩١١ مات جورست وخلفة معتمد بريطانى جديد وهو كتشنر وقد اختلفت سياسته عن جورست

سياسة كتشنر تجاه المصريين :- أيد صحة :- كانت سياسة كتشنر وجورست على النقيض للمصريين.

- ١- أعاد كتشنر سياسة القبضة الحديدية والحكم المطلق
- ٢- أعاد سياسة الجلنزة
- ٣- أعاد سياسة مطاردة الوطنيين

أساليب محمد فريد ومجهوداته في الكفاح

الظروف الصعبة التي واجهت الحركة الوطنية في عهد محمد فريد

- ١- جاء في مناخ نضجت فيه سياسة الوفاق الإنجليزى الفرنسى وتحول فية الخديوى عباس حلمى من مؤازرة الحركة الوطنية إلى موالاتة الاحتلال
- ٢- وسع دائرة الحزب الوطنى فضم إليه النقابات العمالية بعد أن كان قاصراً على المثقفين من أبناء المدن
- ٣- ساهم فى تكوين نقابة عمال الصنایع اليدوية ١٩٠٩ م
- ٤- عمل على تثقيف عامة الشعب وتعليمهم فى مدارس ليلية
- ٥- سجن لمدة ٦ شهور بسبب العبارات الوطنية التى كتبها فى مقدمة كتاب شعر بعنوان وطنيتى للشيخ على الغياتى
- ٦- تعقبه الإنجليز بعد خروجه من السجن حتى اعتقل عام ١٩١٢
- ٧- ترك مصر اختيارياً فى مارس ١٩١٢ ليواصل نضاله فى أوروبا حتى مات عام ١٩١٩ فى ألمانيا

الأحزاب السياسية الأخرى فى مصر

- أيد صحة :- يعتبر عام ١٩٠٧ عام الأحزاب السياسية فى مصر
- أيد صحة :- لم يكن الحزب الوطنى وحدة فى ميدان النضال ضد الاحتلال البريطانى .-
- لأنه ظهرت أحزاب فى مصر غير الحزب الوطنى بعضها كان مع الخديوى والبعض الآخر كان فى أحضان الاحتلال كانت كل هذه الأحزاب تناضل ضد الإنجليز وتطالب بالجلء والستور والحياة النيابية الحقيقية .لكن كلا منها لة طريقة وكيفية تناسب عصره والقوى والمصالح التى يعبر عنها.
- ١- حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية أسسه (على يوسف) وكان يؤيد الخديوى
- ٢- حزب الأحرار :- أسسه (محمد بك وحيد) وكان يؤيد الاحتلال
- ٣- الحزب الدستورى :- أسسه (إدريس بك راغب) ويؤيد الخديوى والاحتلال
- ٤- حزب النبلاء :- أسسه (حسن حلمى زاده) وكان يؤيد الأتراك
- ٥- حزب الأمة :- أسسه (لطفى السيد) وكان يعبر عن ملاك الأراضى وصاحب شعار مصر للمصريين
- ٦- الحزب المصرى :- أسسه (لويس اخنوخ)
- ٧- الحزب الجمهورى :- أسسه (محمد غانم)



من أقوال الشيخ محمد الغزالي

إذا احتدمت المعركة بين الحق والباطل حتى بلغت ذروتها، وقذف كل فريق بآخر ما لديه ليكسبها، فهناك ساعة حرجة يبلغ الباطل فيها ذروة قوته، ويبلغ الحق فيها أقصى محنته، والثبات فى هذه الساعة الشديدة هو نقطة التحول، والامتحان الحاسم لإيمان المؤمنين سيبدأ عندها، فإذا ثبت حول كل شيء عندها لمصلحته، وهنا يبدأ الحق طريقه صاعداً، ويبدأ الباطل طريقه نازلاً، وتقرر باسم الله النهاية المرتقبة..